

عذابهم في العروج بين الدنيا والاخرة وآل فرعون يقولون
 لهم اللهم لا تقوم الساعة ابدأ **قال** ويوم القيامة ادخلوا الى
 فرعون اشد العذاب **قلت** يا جبريل من هولاء قال الدين
 ياكلون الربا لا يتومنون الاية **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ليلة الاسرى قوما بطونهم
 كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من
 هؤلاء يا جبريل قال الكفرة الاثمة **واما** ليلة السوق الى الحشر
فقال تعالى وحان كل نفس معا سابق وشهيد **قال**
 مكّي المراد بها في التز قول العالم البر والزجر **وقال** الضحاك
 المراد السركوت وقد اختلف علماء التفسير في هذا السابق
 على قولين **احدهما** انه من الملايكة وهو قول جمهور
 المعتزلة كابن عباس **وثانيهما** انه قديها من الشياطين
 قاله ابن مسعود **وفي** صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
 الا وكل به قريبه من الجنة قالوا واياك يا رسول الله
قال واي ابي الا ان الله اعانى عليه فاسلم فلا يامر في الاخير
واما الشهيد ففيه اقوال **احدها** انه من النفسم الايري
 والارجل قاله الضحاك ورواه العوفي عن ابن عباس
قلت وفي الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون الناس يوم
 القيامة ثلاثة اصناف صنفا مسناة وصنفا ركباناً
 وصنفا على وجوههم **فيل** يا رسول الله وكيف يحشرون
 على وجوههم **قال** الذي اشتمهم على اقدمهم قادر ان يشتمهم
 علي

على ارجلهم قادر ان يشتمهم على وجوههم **اما** الله يتقون بوجههم
 كلهم حد قال ابو عيسى حديث حسن **قلت** اما المشاة فهم
 الذين قتلت اعمالهم من المؤمنين **واما** الركبان في اهل
 الكرامة والرضوان ذكر ذلك الامام محمد الدين في تفسير قوله
 تعالى يوم يحشد المتقين الرحمن وقد **عن** علي رضي الله عنه
قال والذي نفسي بيده ما ان المتقين اذا خرجوا من قبورهم
 استقبلوا بنوق بيضاء لها اجنحة عليها رجال الذهب **قال**
 في تفسير قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم
 ربهم بايمانهم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين اذا خرجوا
 من قبورهم صورهم علمهم في صورة حسنة وبشارة حسنة
 فيقول من انت وانت والله اني اراك امر اصد قاله فيقول له انت
 عمك فيكون له نور او قايد الي الجنة والكافر اذا خرج من
 قبره صور له علمه في صورة سنية فيقول له من انت فوالله
 اني اراك امر سوا فيقول انا عمك فينتقلق الي النار حتى يدخلها
قلت **واما** الذين يحشرون علي وجوههم فهم الكفار ويدل عليه
 قوله تعالى وحشرون يوم القيامة على وجوههم عيا وبغا **وما**
وفي النعلى في تفسير هذه الاية عن ابن رضي الله عنه
قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون يحشد الكافر
 على وجهه يوم القيامة قال ان الذي اشتمه على رجله قادر
 ان يشتمه على وجهه وهذا نحو ما في حديث مسلم المذكور
انما **وقال** وهذا في تفسير قتاده قوله تعالى ان من يشتمك
 على وجهه اهدي قال هو الكافر التي على المعاصي في الدنيا
 يحشره الله تعالى يوم القيامة على وجهه والمحدث المذكور